

مصر

10 قتلى في عملية أمنية وسط العاصمة

القاهرة - الاخبار

منطقة مرسى علم الساحلية، عقب محاولة الضحية منعه من السياحة في المنطقة المخصصة لقرية سياحية تحت الإنشاء يشرف على بنائها، وفق مصادر مصرية، وهي القضية التي كان يواجه فيها السائح عقوبة تصل إلى السجن المؤبد بعد إدانته بأقوال الشهود.

ولم تصدر المحكمة قراراً بمنع السائح من السفر، ما يعني أنه سيغادر القاهرة، في وقت تأخرت فيه النيابة العامة في الطعن بقرار إخلاء السبيل، علماً بأن السفارة الإيطالية لدى القاهرة تابعت من اليوم الأول الأزمة مع مواطنها ووعدته بإنهاء الأمر سريعاً والعودة إلى بلاده، فيما يشبه «صفقة» تنهي بها هذه القضية مقابل قضية ريجيني.

في هذا السياق، اجتمع «مجلس الأعمال المصري - الإيطالي» مع السفير هشام بدر، الذي عين سفيراً في إيطاليا، في اجتماع مطول في القاهرة، لمناقشة ستة محاور رئيسية لتنمية حجم الأعمال بين البلدين خلال المرحلة المقبلة. وقال رئيس المجلس، خالد أبو بكر، إن المحاور تضمنت «كيفية تفعيل وتنشيط التوسع في السياحة الإيطالية إلى مصر، والمساعدات الفنية في مجال بناء القدرات، ومشروعات السكك الحديدية، وطرح شامل للقوانين والإصلاحات الاستثمارية في المدة الأخيرة للمستثمرين الإيطاليين، وكذلك دراسة إقامة الجامعة الإيطالية في مصر أو عدد من المعاهد الفنية المتخصصة».

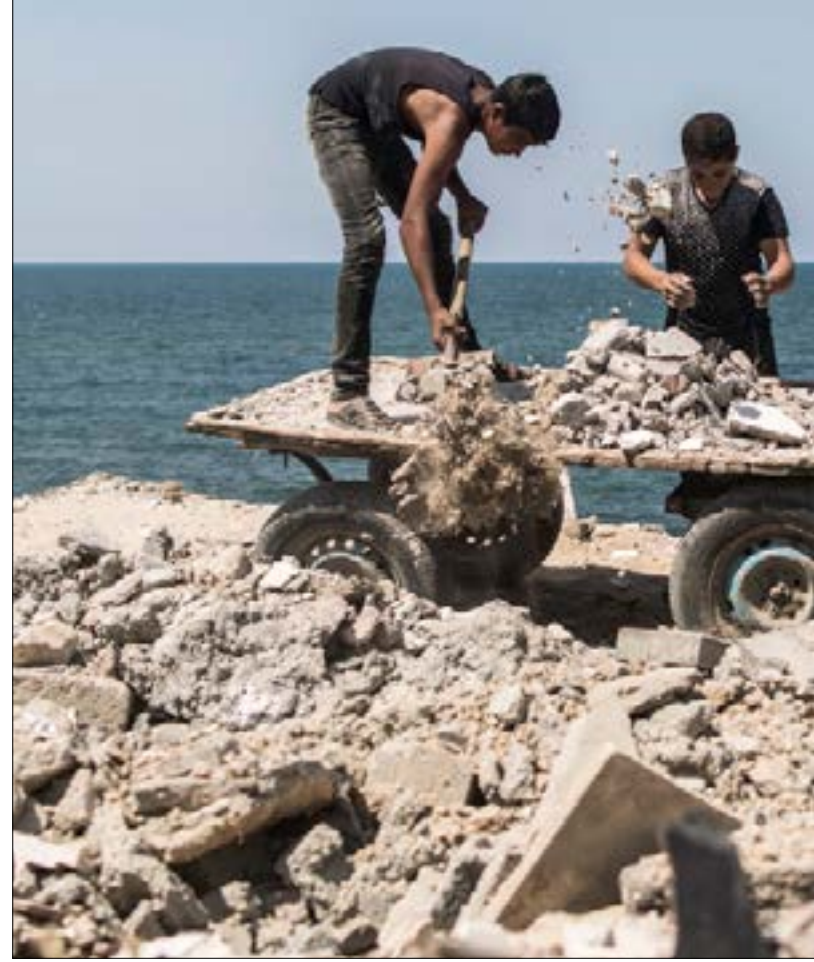
خاصة... الشبهات تدور حول أنهم إحدى الخلايا التابعة لحركة حسم (الإخوان المسلمون)».

وذكر المصدر أن اكتشاف الخلية جاء بعد تتبع استخباري يركز حالياً على ظهور شخصيات غير معروفة في منطقة من دون ممارسة أي عمل، خاصة أن «المعلومات التي أقر بها عدد من المطلوبين خلصت إلى أن التضييق الأمني دفع قياداتهم إلى إصدار تعليمات لهم بالاختباء داخل المناطق السكنية لتجنب القبض عليهم».

في شأن آخر، وقبل أربعة أيام من عودة تبادل السفراء بين القاهرة وروما، المقررة الخميس المقبل بعد تسمية السفيرين بين البلدين، بعد قطيعة جاءت على خلفية مقتل الباحث الإيطالي جوليو ريجيني، أخلت محكمة الغردقة الجزئية سبيل سائح إيطالي حبس قبل عدة أيام بعد اتهامه بقتل مهندس مصري في

أعلنت وزارة الداخلية المصرية أنها نفذت حملة أمنية في منطقة أرض اللواء وسط العاصمة القاهرة، من أجل القبض على مطلوبين أمنياً هاربين من سيناء اختبأوا داخل شقتين في المنطقة على مسافة متقاربة نسبياً، وقد أدت إلى مقتل عشرة من المطلوبين وإصابة آخرين. وتتهم الوزارة هؤلاء بانهم شاركوا في التخطيط «لارتكاب أعمال إرهابية» داخل البلاد، بعدما نفذوا عمليات شبيهة في سيناء، مبيئة أن العملية بدأت فجر أمس واستمرت حتى الساعات الأولى من النهار، وسط حالة من الصدمة سيطرت على أهالي المنطقة بسبب الاشتباكات.

ووقع العدد الأكبر من القتلى في الشقة الأولى حيث ألقى أحد الموجودين داخلها قنبلة على قوات الأمن لإيقاع أكبر عدد من الضحايا بينهم، لكنها انفجرت فيه خلال محاولة إلقائها، ما أدى إلى وفاته برفقة سبعة آخرين، وفق مصادر أمنية. وتضيف الرواية نفسها أنه في الشقة الثانية طالت العملية حتى ثلاث ساعات، ما أدى إلى وفاة شخصين داخلها، كما انفجرت عبوة ناسفة في قوات الأمن قبل بدء تبادل إطلاق النار. وقال مصدر أمني إن المتهمين كانوا يخططون لتنفيذ عملية اغتيال بسيارة مفخخة، وسبق اتهام بعضهم بعمليات إرهابية في سيناء، مشيراً إلى مصادرة «أوراق وأجهزة كمبيوتر تُعمل على تفريغها من أجل معرفة ما فيها من معلومات



إلى غزة مازن فقها قبل خمسة أشهر، إذ نفذت العملية بالتزامن مع تدريبات ميدانية ضخمة وتحليق مكثف لطائرات استطلاع إسرائيلية. كذلك، قالت مصادر أمنية إن المقاومة لاحظت في الأيام القليلة الماضية «تحركات مريبة للجيش الإسرائيلي على حدود القطاع بالتزامن مع المناورات»، فيما شوهد انتشار مكثف لعناصر من «القسام» في عدد من المناطق إلى جانب استنفار عدد من الوحدات العسكرية.

محمد دحلان، لكن ذلك سيُدرس بعد انتهاء اللقاءات مع الجانب المصري. من جانب آخر، علمت «الأخبار» أن «كتائب القسام»، الجناح العسكري لـ«حماس»، قررت «رفع درجة الجاهزية والتأهب إلى درجات عالية»، خشية من «عذر إسرائيلي»، بالتزامن مع المناورات الضخمة التي ينفذها العدو في شمال فلسطين المحتلة. ويأتي هذا التحسب في ظل تقديرات لظروف مشابهة خلال حادثة اغتيال الأسير المحرر والمبعد

ستعود العلاقات مع روما بسرعة إلى «التنسيق» والمشاريع المتبادلة»

مصر منزعة: «الإنتربول» رضع اسم القرضاوي

الموقف القانوني الخاص بكل منهم، إضافة إلى الأحكام القضائية التي صدرت ضدهم بالحبس مترجمة إلى الإنكليزية والفرنسية. وتتضمن المخاطبات التي بدأ العمل عليها بصورة مكثفة أمس التأكيد على «عدم وجود اتهامات سياسية مرتبطة بالموقف من النظام بشأن المطلوبين»، مع التشديد على أنهم مطلوبون في «قضايا جنائية حرضوا فيها على العنف والفتنة... مع إرسال تفریغات لأحاديثهم الإعلامية الموجودة عبر يوتيوب ووضعها على أسطوانات مدمجة».

عبد الماجد، وغيرهم من القادة على الأراضي القطرية، فيما يقيم آخرون في تركيا. وقالت مصادر أمنية لـ«الأخبار» إن وزارة العدل المصرية و«مكتب التعاون الدولي» في النيابة العامة أعدا مخاطبات لإرسالها إلى «الإنتربول» مزودة بملف الاتهامات الكاملة الموجهة إلى القرضاوي وباقي المحذوفة أسماؤهم، وخاصة أنهم «لا يزالون مطلوبين للمثول أمام القضاء المصري»، علماً بأن الإجراءات تقضي بإرسال خطابات سريعة للاستفسار، تعقبها خطابات جديدة تتضمن

الذي شهد إطاحة حكم «الإخوان»، واختفت أسماء هؤلاء عن الموقع الرسمي لـ«الإنتربول» على الإنترنت، فيما بقي وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية في عهد مرسى، محمد محسوب، المصري الوحيد المدرج على القائمة، علماً بأن محسوب هو الوحيد منهم أيضاً الذي يقيم خارج تركيا وقطر، إذ إنه يسافر بين فرنسا وإيطاليا لممارسة عمله القانوني. ومن بين الأسماء التي رفعت أيضاً كل من القيادي مدحت الحداد، إضافة إلى القيادي في «الجماعة الإسلامية» عاصم

القاهرة - الاخبار

قالت مصادر مصرية إن وزارة الداخلية فوجئت برفع «منظمة الشرطة الجنائية الدولية - الإنتربول» أسماء نحو 35 شخصاً من قيادات جماعة «الإخوان المسلمين» التي صنفتها القاهرة على أنها إرهابية، من «الخشنة الحمراء»، وفي مقدمهم الشيخان يوسف القرضاوي ووجدي غنيم اللذان كانا قد دخلا البلاد آخر مرة قبل 30 حزيران 2013، وهو التاريخ

ما قل ودل

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أثناء مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السعودي عادل الجبير، في جدة أمس، إن موسكو «تعمل بالتنسيق مع بعض الدول العربية على اتصال ووقف مع حركتي فتح وحماس لإقناعهما بالعودة إلى اتفاق المصالحة



الفلسطينية بينهما»، وأشار لافروف إلى أن «عجز» الولايات المتحدة عن طرح موقف واضح إزاء القضية الفلسطينية يعرقل التسوية الشرق أوسطية، بالإضافة إلى «الانقسام بين الفلسطينيين»، أما الجبير، فقال إن هناك «أهمية قصوى لإيجاد حل للقضية الفلسطينية - الإسرائيلية»، واصفاً إياها بـ«أقدم أزمة في المنطقة».

(الأخبار)

تقرير

جنرال إسرائيلي: غير قادرين على مواجهة إيران

يحيى دبورق

أكد نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، اللواء يائير غولان، عجز إسرائيل عن تحقيق الانتصار في حرب تقودها ضد إيران، لافتاً إلى أن تل أبيب بحاجة إلى الولايات المتحدة لتحقيق هذه النتيجة. غولان، الذي غادر منصبه حديثاً، أكد في كلمة القاها في «معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى»، «ضرورة الاعتراف بالحقائق، وبمحدودية القدرة الإسرائيلية» في مواجهة إيران، لكنه أكد في المقابل أن التهديد الإيراني كبير

جداً، ولذلك «التعاون بيننا وبين الولايات المتحدة أكثر أهمية (حيال هذا التهديد)، بالمقارنة مع أي شيء كان لدينا في الماضي». وأشار إلى أن عملية المقارنة بين «تهديد تنظيم داعش والتهديد الإيراني، بمعنى تهديد المحور الشيعي، هي مقارنة باطلة من وجهة نظر إسرائيل لأنه لا مجال للمقارنة بين التهديدين»، موضحاً أن «الإيرانيين متطورون، وهم حضاريون بشكل كبير جداً، ولديهم البنية التحتية الأكاديمية الجيدة، وكذلك القدرة التصنيعية الجيدة، كما العلماء الجيدون وكثير من الشباب الموهوبين». وأضاف: «على

ذلك، هم مشابهون لنا في مقدراتهم، ولهذا السبب يشكلون تهديداً أكبر بكثير (من داعش)، وأعتقد أنه لا يمكننا (إسرائيل) أن نواجههم وحدنا، نظراً (أيضاً) إلى الطريقة التي يعملون من خلالها في المنطقة». ورداً على سؤال ممثل تلفزيون «كردستان»، رحيم رشدي، حول موقف إسرائيل من الاستفتاء «أقليم كردستان»، شمال العراق، قال: «أنا معجب بفكرة كردستان المستقلة، كما أنني في الأساس أحب الشعب الكردي. وبالنظر إلى الشرق الأوسط، أريد أن أقول إن التطور الإيجابي الوحيد في ما يتعلق بمصير المنطقة هو ظهور كيان مستقل من الكيانات الكردية».

